

# حديقتي الورد الجوري

الورد الجوري نبات شجيري، اهتم الإنسان بزراعته منذ القديم، وشكّل عنصراً أساسياً في تنسيق الحدائق، لدى الكثير من الشعوب والحضارات.



بقلم: إسماعيل الصغير

## التربة المناسبة

شجيرة الورد تعمّر سنوات إذا اعتُني بتقليمها، وتجديد فروعها كل سنة. ولها جذور قادرة على النفاذ في أعماق التربة لامتناس الغذاء والماء. وكلّما نمت شجيرة الورد تعمّقت جذورها أكثر. ويفرض هذا أن لا تكون التربة المخصّصة بزراعة الورد تربة ضحلة، أو قليلة العمق، إذ يتطلّب تربة غنية، وخصبة، وجيدة الصرف. وإذا كانت تربة حديقتك تربة طينية، تحتفظ بمياه الري لمدة طويلة، أو إذا كانت تربة رملية فقيرة بالمواد الغذائية، فيمكن أن تصلح ذلك بإضافة السماد العضوي (زبل الماشية المتحلل) إلى التربة، في فترة الخريف، حيث تنكش وتُعزق، وتُخلط بالسماد العضوي.

وحسب المناخ السائد في بيئتك، يمكن أن تنظم مواعيد الري، بحيث تظل التربة رطبة حول جذع الشتلة.

## إعداد حفر الزراعة

إذا اشتريت شتولك من المشتل، فالأفضل أن تزرعها قبل بدء نمو البراعم، أي خلال شهر شباط / فبراير. عليك أن تعدّ حفرة لكل شتلة، على أن يكون عمقها نحو ٣٠ سم، وقطرها يراوح بين ٣٠ و ٤٠ سم. أثناء الحفر، جمع تراب سطح الحفرة جانباً، وتراب القاع في جانب آخر، متى انتهيت ضع تراب السطح في قاع الحفرة، مع قبضتين من السماد العضوي، واخلطها بتراب القاع وسوّ الخليط كوسادة. اروّ بقليل من الماء هذه الوسادة، ثمّ غطها بقطعة نايلون لمدة أسبوع.

عند الزراعة ضع شتلة الورد على الوسادة التي أعدتها في قاع الحفرة، ثمّ ابدأ بردها مستعملاً ما بقي من تراب سطح الحفرة، مع قليل من السماد العضوي. أكمل الردم، واحرص على أن تكبس التراب حول كتلة الجذور، بحيث لا تترك أي فراغ، اروّ شجيرتك، ستلاحظ أن مستوى التراب هبط دون سطح الحفرة بعد الري.

وفي حلقة لاحقة سنتحدّث عن أساليب تكثير شجيرة الورد، وكيف نقلّمها ونعتني بها.

والورد الجوري يقسم حسب طبيعة نموه إلى قسمين: ورد شجيري، معمر، ترتفع فروعها إلى نحو المترين، في بعض الأنواع ولا تتعدّى الـ (٨٠سم) في أنواع أخرى، والقسم الآخر ورد متسلّق معمر، وتحتاج فروعها إلى دعائم لتتسلّق عليها، ويستعمل في تنسيق المداخل والأسيجة في الحديقة أو على محيطها.

## مهرجان ألوان

لبتلات الورد الجوري ألوان عديدة، نتجت عن عمليات التهجين بين الأصناف البرية، وغير البرية، ومن أشهر هذه الألوان الأحمر القطيفي، الأحمر الوردية، الأبيض، الأبيض العاجي، الأصفر، البرتقالي. وتتميّز بعض الأنواع بروائحها العطرية الزكية، خصوصاً الورد الجوري البلدي.

ويزه الورد الجوري عموماً في بدايات الربيع، ويستمر صيفاً، وثمة أصناف أخرى تزهر على مدار السنة.

## الموقع المناسب

من أهم العوامل التي يتوقّف عليها نجاح زراعة الورد هي اختيار الموقع المناسب، والتربة المناسبة، إذ لا توجد هذه الشجيرات إلا إذا زرعت في بيئة لها ظروف ملائمة. فالورد الجوري لا يحبّ المواقع المقلّفة، أو المعتمة، أو التي لا تتلاعب فيها النسمات. ويتطلّب مكاناً مشمساً. ويمكن زراعته في المناطق المعرضة لأشعة الشمس المباشرة، دون أن يتضرّر، إذ تحتاج هذه الشجيرة إلى أن تتعرّض لأشعة الشمس المباشرة مدة ٤ ساعات أو ٥ ساعات في اليوم، صباحاً أو بعد الظهر، إذ أن ذلك يطيل عمر الأزهار، ويحسن لونها.

ويتحمّل الورد عموماً الحرارة لحدود معينة، ولا يتأثر بانخفاض الحرارة كثيراً، بسبب سقوط أوراقه في الخريف. والحرارة المثلى هي التي تراوح بين ١٨-٢٥ درجة

الورد الجوري لا يحبّ المواقع المغلقة. ولا التربة الضحلة.

حسّن ميزات تربة الورد بإضافة السماد العضوي إليها كل خريف.



من الأفضل زراعة شتلة ورد الجوري بعد شهر شباط / فبراير.